

الملاخص العربي

يعد عقار الميثوتريكسات (المضاد للفولات) من أولى الأدوية المستخدمة في علاج بعض الأمراض السرطانية بالإضافة إلى أنه يستخدم لعلاج مرض الصدفيه والأمراض الروماتيزمية وبعض الأمراض المناعية.

وقد لوحظ ظهور بعض الأعراض الجانبية على المرضى بعد تعاطي الميثوتريكسات كالإسهال والقيء والتهاب بالاغشية المخاطية وضعف إمتصاص الغذاء الذي ينتج عن تلف وقصر خمائل الأمعاء الدقيقة.

الهدف من هذا البحث هو دراسة التغيرات الهستولوجية التي تطرأ على الطبقة المخاطية المبطنة للأمعاء الدقيقة في الفئران البيضاء البالغة بعد تناول عقار الميثوتريكسات، وتقييم الدور الوقائي لفيتامين (أ) ضد الآثار السامة للميزوتريكسات على الفئران. فيتامين (أ) ضد الآثار السامة لعقار الميثوتريكسات على الغشاء المخاطي للأمعاء الدقيقة.

استخدمت في هذه الدراسة ثلاثون من الفئران البيضاء الذكور البالغين، وقسمت إلى ثلاثة مجموعات متساوية هي المجموعة الضابطة والمجموعة المعالجة بعقار الميثوتريكسات والمجموعة المعالجة بعقار الميثوتريكسات وفيتامين (أ). وأعطيت فئران المجموعة الضابطة وعدها عشرة زيت عباد الشمس بمقدار ٥ سم ٣ يومياً باستخدام أنبوبة المعدة لمدة ٢٠ يوم، وأما فئران المجموعة المعالجة بعقار الميثوتريكسات المكونة من عشرة فئران تم إعطاؤها الميزوتريكسات بجرعة واحدة يومياً مقدارها ٢٠ ميلigram / كيلو جرام من وزن الجسم عن طريق الحقن داخل تجويف الغشاء البروتوني لمدة ٢٠ يوم، كذلك في فئران المجموعة المعالجة بعقار الميثوتريكسات وفيتامين (أ) وعدها عشرة فئران، تم إعطاؤها عقار الميثوتريكسات مثل المجموعة الثانية وعقار فيتامين (أ) بجرعة مقدارها ٥٠٠٠ وحدة عالمية / كيلو جرام من وزن الفأر عن طريق أنبوبة المعدة ٥ أيام قبل إعطاء الميزوتريكسات وأستمرار إعطائها يومياً حتى ذبح الفئران، وبعد عشرون يوماً من العلاج تم ذبح الفئران وإستخراج العينات من الصائم وتحضيرها للفحص باستخدام الميكروскоп الضوئي والميكروскоп الإلكتروني.

وقد أوضح الفحص باستخدام المجهر الضوئي أن عقار الميزوتريكسات أدى إلى تغيرات تحليلية مثل فقد التركيب الطبيعي للصائم (جزء من الأمعاء الدقيقة) يتراوح بين إختلال في تركيبة الخملات وإنفاسها، وأظهرت الطبقة الدقيقة الأصلية لخملات الأمعاء إرتشاح خلايا التهابية وخروج كرات دم حمراء خارج الأوعية الدموية وإحتقان في الشعيرات الدموية وتلاشى خلايا جوبلت في الخملات، وكذلك ظهرت بعض خلايا بانت في قاع غدد ليبركن منتفخة مثل البالونة مع أنوية مفلطحة وأخرى مت Hollow. وعند الفحص بالمجهر الإلكتروني وجد أن الميزوتريكسات أدى إلى تلف الخملات الدقيقة وظهور ميتوكوندريا مجوفة مع زيادة في عدد الليزوزومات والتجاويف الفارغة والممتلئة بنقيطات دهنية في السيتوبلازم. وقد احتزل فيتامين A عند إعطاؤه مع عقار الميزوتريكسات التغيرات المرضية حيث وجد أن خطورة هذه التغيرات في الغشاء المخاطي المبطن للصائم أقل بكثير عنه في المجموعة المعالجة بعقار الميزوتريكسات فقط.

نستنتج من هذه الدراسة الحالية بأن عقار الميزوتريكسات له تأثير سمي على الصائم وهو فقد التركيبة الطبيعية للصائم وأن إضافة فيتامين A إلى العلاج بعقار الميزوتريكسات يمكنه تقليل هذا التأثير السام للعقار وكذلك يوصى بإستخدام عقار فيتامين A للمرضى الذين يعالجون بعقار الميزوتريكسات.

**دراسة تأثير الميزوترويكسات على الغشاء المخاطى المبطن للأمعاء
الدقique فى الفئران البيضاء مع دراسة التأثير الوقائى لفيتامين (أ)**

**توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى التشريح والأجنة**

**رسالة مقدمة من
الطيبية/ هند رجب موسى حسن**
بكالوريوس الطب والجراحة
كلية الطب - جامعة بنها

**تحت إشراف
أ.د/ سعدية أحمد شلبي**
أستاذ ورئيس قسم التشريح والاجنة
كلية طب بنها - جامعة بنها

أ.د/ عصام محمد عيد
أستاذ مساعد التشريح والاجنة
كلية طب بنها - جامعة بنها

أ.د/ عمر عبدالعزيز علام
أستاذ مساعد التشريح والاجنة
كلية طب بنها - جامعة بنها

أ.د/ شرين محمد الخولي
أستاذ مساعد طب شرعى وسموم
كلية طب بنها - جامعة بنها

**قسم التشريح والأجنة
كلية طب بنها
جامعة بنها**